



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

في نهاية العام، اطلبوا العفو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا

يقول الله عز وجل لمرتكبي الذنوب "لا تفقدوا الأمل في رحمة الله". إن الله ﷻ يغفر كل الذنوب. الله ﷻ هو الغفور.

الذنوب تُرتكب بسهولة في آخر الزمان. لم يعد هناك شعور بالخجل والحياء بعد الآن. لا أحد يسأل عما تفعله عندما ترتكب الذنوب. ومع ذلك، الله عز وجل موجود. سيُعاقبك الله ﷻ على كل ما فعلته. لقد منحك الله عز وجل الوقت حتى أنفاسك الأخيرة في هذه الدنيا ليغفر لك ما فعلت. إذا كنت لا تريد هذه المغفرة، فعندئذ ستُعاقب في الآخرة. أيا كان ما يأتيك، ستُعاني منه بعد ذلك. لكن هنا، توجد فرصة.

هناك أشياء مماثلة في هذه الدنيا. يقولون إنك ستدفع هذا القدر من الضرائب هذا العام، وإذا لم تدفعه ستدفع ضعف المبلغ في العام المقبل. يركض الناس للدفع هذا العام وليس لتأجيله حتى العام المقبل، لعدم دفع المزيد من المال والمزيد من الغرامات. يريدون الاستفادة من العفو. عفو البشر سهل. يمكننا الإستغناء عنه. لكن عفو الله عز وجل صعب. إذا فاتك ...

هنا يأتي العفو واحد تلو الآخر. لذلك، يندفع الناس ويدفعون على أي حال من أجل عدم دفع المزيد. لكن لديهم هذه الفرصة حتى لو دفعوا المزيد لاحقاً. هذا العفو ليس هو الطريقة الوحيدة. لديهم فرص أخرى أيضاً. ولكن إذا فاتك عفو الله عز وجل، فقد انتهت. لن يكون لديك فرصة أخرى.

أعطاك الله ﷻ فرصة حتى أنفاسك الأخيرة. إذا طلبت المغفرة من الله ﷻ قبل أن تغمض عينيك للأبد، قال الله عز وجل أنه سيغفر لك. كلام الله ليس مثل كلامنا. حاشا! يقول الله عز وجل "أنا الغفور الرحيم".

لا تَفوّت هذه الفرصة. إذا فاتتك، سيبقى ذنبك معك. ستتم معاقبتك على ذلك، وليس أي شخص آخر. لا أحد يُعاقب عن غيره. إذا قام شخص ما بتضليلك عن الطريق الصحيح، ستتم معاقبته على ذلك. ولكن لا يوجد شيء مثل "سيتحمّل شخص ما العقاب على ما فعلته، ويعفيك منه".

عليك أن تطلب المغفرة ليغفر لك الله ﷻ. يقول الله عز وجل أنه سيبدّل سيئاتهم إلى حسنات، هذا موجود أيضاً. بغض النظر عن مدى وحشيتك وما فعلت هنا، فإن الله عز وجل سيعفو عن حقه ﷻ. حقوق العباد أمر مختلف. إذا ارتكبت الذنوب وفعلت ما حرّمه الله عز وجل ثم استغفرت عنها، سيغفر لك الله ﷻ.



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

كما قلنا، إنها نهاية العام. يُراجع الناس ما فعلوه في نهاية العام. يدفعون ضرائبهم وفواتير أخرى. هذا بالنسبة للعالم. ولكن يجب على الناس أن يفعلوا ذلك من أجل الآخرة أيضًا. يجب أن يفكروا في ما فعلوه وأن يطلبوا المغفرة. يجب أن يبرروا وينظفوا أنفسهم لبدء العام الجديد بنظافة. يجب أن يبدؤوا العام الجديد ليس عن طريق الهمجية بل بالنظافة. نرجو ألا يبدؤوا بالذنوب إن شاء الله. الله ڤ يغفر لنا جميعا. الله يحفظنا من جميع الذنوب إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن. الله يرضى عن الذين تلووا. هناك سور، يس، تبارك. الله ڤ يتقبل كل السور، الآيات التسيحات، التهليلات، وكل الصلوات على نبينا الكريم ڤ. نهدىها الى روح نبينا الكريم ڤ، أهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ والى أرواح أمواتنا. نرجو أن تصل كل المقاصد الصالحة لمن تلووا. نرجو أن يكونوا سعداء في الدنيا وفي الآخرة. الله يحفظهم من سوء والشر. ونرجوا أن يكونوا وسيلة للخير إن شاء الله. الله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30 كانون الأول 2022 / 6 جمادى الآخرة 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com